

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية مهارة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

م.م. عثمان كهلان فرحان

جامعة ديالى - كلية العلوم

الملخص:

يرمي البحث الحالي الى معرفة(أثر أنموذج إنتوستل في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:-

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج أنتوستل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية وفق الطريقة التقليدية المتبعة في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي القبلي والبعدي الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج أنتوستل.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي القبلي والبعدي الذين درسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات الطريقة التقليدية المتبعة.

طبق الباحث المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي، اختار الباحث بصورة قصدية إعدادية (الشريف الرضي) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى، لتمثل ميدان التجربة، وتم اختيار عينة البحث إذ بلغ عدد طلابها (64) طالباً، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت الشعبة (ب) وأفرادها (32) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية والتي يتعرض طلابها الى المتغير المستقل (أنموذج إنتوستل)، واختيرت الشعبة (أ) وأفرادها (32) طالباً لتمثل المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية المتبعة،

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان حلمان فريحان

أجرى الباحث تكافؤاً في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور، والاختبار القبلي لمقياس التفكير فوق المعرفي، درّس الباحث سبعة موضوعات نحوية في التجربة لمادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع الادبي، حدد الباحث الاهداف السلوكية للموضوعات النحوية للمادة والبالغ عددها (83) هدفاً، وبنى الباحث مقياس لمهارات التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الرابع الادبي، واعد الباحث (14) خطة بواقع سبع خطط للمجموعة التجريبية، وسبع للضابطة، و توصل الباحث الى نتيجة يمكن إجمالها بالآتي: وهي تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بأنموذج انتوستل على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريق التقليدية المتبعة، وفي الفرضية الثانية كان التفوق لصالح المجموعة التجريبية في المقياس البعدي، أما الفرضية الثالثة لم يكن هنالك فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي، وفي ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث الى وجوب استعمال أنموذج انتوستل في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الرابع الادبي مما لها أثر في تنمية التفكير فوق المعرفي، ويقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية اخرى مثل مادة الادب والنصوص والمطالعة، والبلاغة.

الفصل الاول:

مشكلة البحث : problem of the research

إن ظاهرة الضعف في قواعد اللغة العربية تكاد تكون من اعقد المشكلات التي تواجه القائمين على تدريس اللغة العربية، إذ اصبحت القواعد النحوية من الموضوعات والعلوم التي ينفر الطلبة منها، بل إن كراهية بعض الطلبة للقواعد النحوية غير ذات الدلالة، هي سبب نفور هؤلاء من تعلم ودراسة اللغة العربية والالتحاق بأقسامها في الجامعات (اسماعيل، 2013، ص106)، وإن القواعد النحوية ليست غاية في ذاتها، وإنما هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على إتقان مهارات اللغة (احمد، 1986، ص165).

ويرى الباحث قد تفاوتت الآراء في أسباب الضعف، فمنهم من رآها في طبيعة المادة التي تتصف بالجفاف والتعقيد ومنهم من ردها الى الكتب المقررة التي تتصف بالعقم والقصور، ومنهم من رآها في المدرس وفي أساليب التقويم وطرائق التدريس المتبعة. ومن الصعوبات هي كثرة القواعد النحوية وكثرة تفصيلاتها بصورة لاتساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة بل تجعلهم يضيعون بها، والاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها، وعدم معالجتها بما

يربطها بالمعنى، (عاشور، والحوامة، 2010، ص107) وكذلك فالطريقة الجافة التي خضعت لها قواعد اللغة العربية في تدريسها تعتمد أساساً على الجانب النظري، وإن تدريس القواعد لم يكن مستنداً الى أي أسلوب من أساليب التعلم الذاتي، مما يستدعي من الطالب جهداً ونشاطاً لغوياً يساعده على تنمية مهارة معينة، ومعظم حالات نفور الطالب من القواعد يكون السبب هو عدم مهارة المدرس في اتباع الطريقة الناجحة لتوصيل تلك القواعد إلى أذهان المتعلمين، (زاير ويونس، 2012، ص112) (زاير وعازيز، 2011، ص317-318).

إذ إن الطرائق القديمة لا تؤكد الدور الايجابي للمدرس، لأنه مصدر المعرفة والخبرة أما المتعلم فإن دوره سلبي متلقي فقط، وقد ينتج عن ذلك هذا التدني في تنمية التفكير، كما ان طرائق وأساليب التدريس القديمة تركز اهتمامها على الجوانب المعرفية ولا تركز على الجوانب الوجدانية إلا قليلاً، مما جعل التعليم قاصراً في تمكين الطلبة من توظيف المعرفة في تنمية شخصياتهم وطبعهم بالطابع المرغوب فيه (عامر، 2002، ص41)، ومن خلال خبرة الباحث التربوية وجد ضعفاً عند الطلاب في مادة قواعد اللغة العربية مما أدى الى تدني في مستوى تفكيرهم العام وخاصة التفكير فوق المعرفي مما دفع الباحث الى إجراء هذه الدراسة وصياغة مشكلة بحثه في السؤال الآتي (هل لأنموذج أنتوستل أثر في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية).

أهمية البحث : Significance of the research

تعد التربية عملية ضرورية لكل من الفرد والمجتمع معاً، فضرورتها للإنسان الفرد تكون للمحافظة على جنسه، وتوجيه غرائزه، وتنظيم عواطفه، وتنمية ميوله، بما يتناسب وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، فالتربية إذن عملية ضرورية لمواجهة الحياة ومتطلباتها (ناصر، 2009، ص23)، وإن المعلم هو القدوة للمتعلمين، فيتأثرون بسلوكه أكثر مما يتأثرون بعلمه، لأن (العلم يدرك بالبصائر والعمل يدرك بالأبصار وأرباب الأبصار أكثر) ولهذا أكد الغزالي على المعلم أن يكون عاملاً بعلمه، فلا يكذب قوله فعله، وأن يهذب نفسه لينعكس ذلك على سلوكه الذي يقتدي به صبيته (الغزالي، ت 505 هـ، ص49).

وأكدت التربية الحديثة على الطرائق الحديثة في التدريس لما لها من أثر في تحقيق هذا الدور الذي تقوم به التربية للإسهام في تقدم وتطور المجتمع لكي يأخذ مكانته اللائقة بين الدول، عن طريق الإعداد التربوي والتعليمي لأفراد الجيل الجديد (إسماعيل، 2009، ص5)

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

تناسب أساليب تعلمهم، ويقوم أنموذجه على أساس العلاقة بين أساليب تعلم الفرد، ومستوى نواتج التعلم (Entwistle,2000:6).

ومن خلال ما تقدم يظهر جلياً أهمية أنموذج إنتوستل والتفكير فوق المعرفي مما دفع الباحث الى أخاذه موضوعاً لدراسته وعلى عينة مهمة وهي المرحلة الإعدادية إذ يدرك الطلاب مكوناتهم الشخصية، أو تنمو لديهم الثقة بأنفسهم وهي مرحلة ملائمة لتدريس أنموذج إنتوستل، لذا ارتأى الباحث إجراء هذا البحث على مهارات التفكير فوق المعرفي على هذه العينة، وكما يصفها (جان بياجيه) مرحلة العمليات المجردة وهي من السنة الحادية عشرة وصعوداً، وفيها يستطيع الفرد أن يستعمل التفكير المجرد، والتفكير المنطقي ويحلل الفرضيات ويضعها ويتوصل الى الاستنتاجات والتعميمات والاستدلالات (ملحم،2006، ص250)، ويرى الباحث مما ذكر أنفاً يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي :-

- 1- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم .
- 2- أهمية استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس كأنموذج إنتوستل في اثراء الحصيلة اللغوية والفكرية والاسهام في تطوير نماذج قواعد اللغة العربية وطرائقها.
- 3- أهمية المرحلة الإعدادية في المراحل التعليمية، لأنها مرحلة إكساب العادات الصحيحة والمهارات الأساسية في ضرورة تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي من خلال المواد الدراسية، لاسيما مادة قواعد اللغة العربية.
- 4- قد تفيد هذه الدراسة القائمين على تخطيط وتطوير المناهج وطرائق التدريس من حيث جدوى تطبيق أنموذج إنتوستل.
- 5- تعد أول دراسة محلية أشارت الى تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية من خلال أنموذج إنتوستل (على حد علم الباحث).

هدف البحث وفرضياته:- Aimsx Hypotheses of the Research

يهدف البحث الحالي الى معرفة: (أثر أنموذج إنتوستل في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية).
ومن خلال التحقق من الفرضيات الآتية:-

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج إنتوستل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة قواعد اللغة

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فريحان

العربية على وفق الطريقة التقليدية المتبعة في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي القبلي والبعدي الذين يدرسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج إنتوستل.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي القبلي والبعدي الذين يدرسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات الطريقة التقليدية المتبعة.

حدود البحث :- Limitation of Research

يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

- 1- الحدود البشرية:- طلاب الصف الرابع الأدبي.
- 2- الحدود المكانية:- إحدى المدارس الثانوية أو الاعدادية النهارية الرسمية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى.
- 3- الحدود الزمانية:- الفصل الدراسي الاول(الكورس الاول) من العام الدراسي (2015-2016).
- 4- الحدود العلمية:- سبعة موضوعات من قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها خلال العام الدراسي 2016/2015 وهي : (الفعل الماضي، رفع الفعل المضارع، نصب الفعل المضارع، جزم الفعل المضارع، ادوات الشرط الجازمة، بناء الفعل المضارع، الفعل الامر)

تحديد المصطلحات :- Limit of the meaning

1- الأثر:- The Effect

أ- لغة: (بقية الشيء والجمع أثارُ وأثور وخرجتُ في أثره أي بعده وتأثرته تبعثُ أثره). (أبن منظور، 1999، ج1 ، ص 17).

ب- اصطلاحاً:-عرفه شحاتة والنجار (2003) ،: هو محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم.(شحاتة والنجار، 2003، ص22).

*:- التعريف الإجرائي:- هو مقدار التغير الذي يطرأ في درجات طلاب عينة البحث في مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية.

2- الأنموذج: - Model

- أ- لغةً: عرفه الزبيدي، 2004: أنموذج بضم الهمزة ما كان على صفة الشيء أي صورة تتخذ على شكل صورته الشيء ليعرف منه حاله. (الزبيدي، 2004، ج6، 250).
- ب- اصطلاحاً: - عرفه قطامي ونايف، 1998 بأنه: (خطة يمكن استخدامها في تنظيم عمل المعلم ومهاراته من مواد وخبرات تعليمية وتدريبية مختلفة) (قطامي ونايف، 1998، 29).
- ج- التعريف الإجرائي: - هو مجموعة من الخطوات التعليمية التي تهدف الى تنظيم الدرس ومواقفه من اجل تحقيق الهدف التعليمي .

3- انتوستل: - Entwistl

هو إحدى النماذج المهمة والمفسرة لأساليب التعلم والتي تقوم على أساس العلاقة بين أساليب تعلم الفرد ومستوى نواتج التعلم، إذ يحتوي هذا الأنموذج على ثلاثة توجهات ترتبط بدوافع مختلفة وينتج عنها مداخل تعلم معينة يستعملها الفرد في مواقف التعلم المختلفة اثناء عملية تعلمه ويؤدي الى مستويات مختلفة للفهم، وأهم التوجهات التي ينتج عنها مداخل التعلم المختلفة هي (التوجه نحو المعنى الشخصي وينشأ عنه المدخل العميق، التوجه نحو إعادة الانتاجية وينتج عنه المدخل السطحي، التوجه نحو التحصيل وينتج عنه المدخل الاستراتيجي). (علي والمشهداني، 2014، ص46).

* التعريف الإجرائي: - هو أنموذج في التدريس يتضمن ثلاث خطوات تعليمية ويرمي إلى تنشيط أساليب التعلم في مشكلات علمية تتعلق بسبعة موضوعات في قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الرابع الادبي (المجموعة التجريبية).

4- التنمية: Improvement

- أ- لغةً: - عرفها الفراهيدي: - نَمَا يَنمو ونَمَا أنماء وأنماءهُ الله ،وزادَ في أنماءِهِ ونَميْتُه فلان في الحَسْبِ أي رفعتُهُ. (الفراهيدي، 2003، ج4، ص170).
- ب- اصطلاحاً: - عرفها زاير وعايز: - بأنها التطوير والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة. (زاير وداخل، 2012، ص157).
- عرفها الهيتي وحامد: (بأنها التغيير الذي يراد به تحويل الحياة الاجتماعية من حال الى حال افضل، والتنمية تتم بطريقة مقصودة موجّهة لأحداث تغيرات معينة في الحياة الاجتماعية المختلفة). (الهيتي وحامد، 1985، 12).

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فريحان

* **التعريف الإجرائي:-** هي التقدم والتطور الملحوظ والحاصل في درجات مهارات التفكير فوق المعرفي للمجموعة التجريبية مقارنة بدرجات المجموعة الضابطة.

5- المهارة:- Skill

أ- لغة :- عرفها الفراهيدي(2003):- مهارة فهو ماهر، مهَرَ الشَّخْصُ في الشئ أي أتقنه، وأمَهَرُ به مهارةً، إذا مَهَرْتُ به حاذقاً، وَالْجَمْعُ مِهَارٌ ومِهَارَةٌ، والماهرُ: الحاذِقُ بِكَلِّ عَمَلٍ. (الفراهيدي، 2003، ج 4، 171).

ب- اصطلاحاً: عرفها الهاشمي والدليمي(2009):- (بأنها الاداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة سواء أكان ذلك الاداء حركياً أم عقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف). (الهاشمي، والدليمي، 2009، 23).

6- التفكير فوق المعرفي :- Think metacognition

أ- اصطلاحاً: عرفه نوفل وسيعفان(2011):- بأنه عملية إدراك لنوع التفكير الذي سنقوم به ونخطط كيف سنقوم به ونتأمل كيف سوف نوجه أنفسنا خلال تنفيذ هذا التخطيط. (نوفل وسيعفان ، 2011 ، 267).

ب- التعريف الإجرائي للتفكير فوق المعرفي:- هو عملية عقلية عليا تضم مجموعة مهارات لطلاب عينة البحث وتشمل مهارة (التخطيط والمراقبة و التقويم).

7- المرحلة الإعدادية:- Upper secondary school

وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ووظيفتها الإعداد للحياة العلمية، او الدراسة الجامعية الأولية، وتتضمن الصف (الرابع الادبي، والخامس الإعدادي بفرعية (العلمي، والأدبي)، والصف السادس بفرعيه (العلمي والأدبي) . (وزارة التربية ، 1990 ، ص 4).

8- قواعد اللغة العربية:- Grammar

أ- اصطلاحاً:- عرفها مطر(1985) بأنها (العلم الذي يبحث في الجملة وأجزائها وأنواعها ونظام تركيبها وأثر كل جزء منها في الآخر وعلاقته به وأدوات الربط بينها) (مطر، 1985 ، ص75).

ب- إجرائياً :- ويعرفها الباحث (هي ما يتضمنه كتاب قواعد اللغة العربية من موضوعات المقرر تدريسها لطلاب الصف الرابع الادبي للعام الدراسي 2015/2016 للفصل الدراسي الاول) .

الفصل الثاني:- جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول:- جوانب نظرية:- لا بد لكل باحث من الإحاطة بالجوانب النظرية التي يرجع اليها المتغير المستقل أو المتغيرات المستقلة للوقوف على الأسس التي بني عليها، سواء كانت هذه الجوانب نظرية أو نظريات أتمد عليها أو مداخل تعليمية أو استراتيجيات أو طرائق عامة للتعليم ولا شك إن أنموذج انتوستل ترجع جذوره النظرية إلى النظرية البنائية، وهي إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تعمل على تشجيع المشاركة النشطة والتفاعل الفعال بين المعلمين والمتعلمين، إذ هي نظرية تركز على الأنشطة وتستوجب المناقشة والمناظرة بين المتعلمين كما تركز على الأنشطة الصفية التي تشجع على التعلم.(برغوت، 2008، 19).

وإن النظرية البنائية في التعلم تقوم على أساسين رئيسيين هما:-

1- إن عملية التعليم إنما هي عملية بنائية نشطة مستمرة وإن التعلم يكون نتيجة لتفاعل المتعلم مع البيئة التعليمية التي يكون فيها.

2- إن كل متعلم من المتعلمين لا بد وأن يمر بمراحل النمو المختلفة وإن المتعلم في هذه المراحل يكون قادراً على اداء مهام تعليمية وعقلية متعددة ومتنوعة(زيتون، 2002، 227).

*- انموذج انتوستل: - Entwistl

لقد أسس الباحث نسيل انتوستل عام(1981م) في المملكة المتحدة انموذجه وقد بناه على أساس العلاقة بين اساليب التعلم ونتائجه، إذ صمم انتوستل الانموذج على أساس إن هناك توجهات مرتبطة بدوافع متعددة تؤدي إلى اساليب تعلم يستعملها المتعلم في مواقف التعلم المختلفة لتؤدي بالنتيجة إلى مستويات متعددة من الفهم . وهذه التوجهات هي :

1- التوجه نحو المعنى، أي إن الفرد المتعلم يتجه اثناء التعلم لتكوين معنى شخصي خاص لما يتعلمه.

2- التوجه نحو اعادة إنتاج المعرفة ، أي إن يعيد المتعلم المحتوى التعليمي بالأسلوب الذي يراه مناسباً .

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فريحان

3- التوجه نحو التحصيل، أي توجه المتعلم للتحصيل والذي يظهر بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم. (عطية: 2016، 79 - 98).

وتأسيساً على ما سبق من توجهات المتعلمين نحو التعلم فإن التعلم على وفق هذا النموذج يبين وجود ثلاثة أنماط تعليمية بحسب ما يفضله المتعلمون، وهذه الأنماط هي :

1- نمط التعلم العميق:-

ويتميز المتعلمون على وفق هذا النمط برغبتهم الشديدة في البحث عن المعنى وعدم التسليم بشكل مباشر للمعلومات بل يتميزون بالتفكير والتمحيص للمعلومات قبل القبول بها مع محاولة الربط بين التعلم الجديد والخبرات التي يمتلكونها سابقاً مع قدرتهم على ربط الأفكار وتكاملها لديهم للوصول إلى الأدلة والبراهين على المعلومات الجديدة .

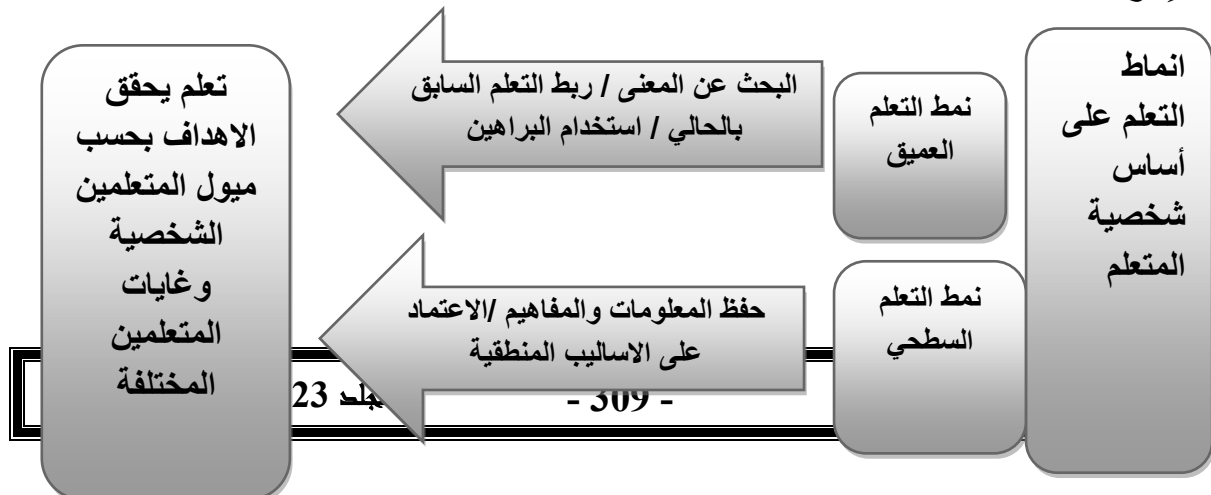
2- نمط التعلم السطحي:-

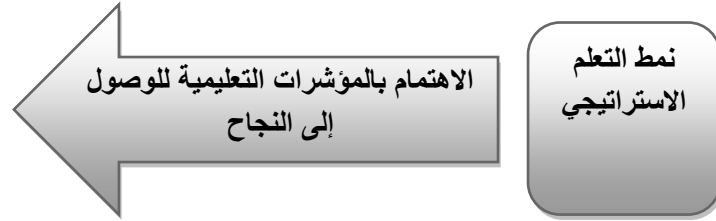
يتميز المتعلمون على وفق هذا الانموذج بانهم يهتمون بعملية حفظ المعلومات التي تتصل بعملية اداء الامتحانات النهائية، إذ يعتمد المتعلمون على وفق هذا النمط على التعليمات الواضحة والسبل المنطقية للوصول إلى المعلومات وتعلمها وصولاً إلى عملية حفظ المحتوى التعليمي وما يحتويه من حقائق ومفاهيم ومعلومات واستنكارها بشكل جيد.

3- نمط التعلم الاستراتيجي:-

يوجد تقارب بين هذا النموذج ونموذج التعلم التحصيلي في انموذج بيجز، إذ يعتمد المتعلمون على وفق هذا الانموذج والذين هم غالباً من ذوي الاتجاه السلبي نحو الدراسة بمعنى إن النجاح هو الغاية من التعلم عندهم . وبالنتيجة فالمتعلمون على وفق هذا الانموذج يحاولون دائماً الحصول على تلميحات أو اشارات من المعلمين حول المواقف التعليمية للوصول إلى التعلم المنشود لديهم (عطية ،2016، ص48) (علي والمشهداني، 2014، ص100). الشكل (1). يصف الأنموذج العام لعملية التعلم على وفق انموذج

إنتوستل :





* التفكير فوق المعرفي: - Think metacognition

يعد التفكير فوق المعرفي من أهم أنواع التفكير التي أنشغل بها التربويون لفترة طويلة من الزمن، وتظهر أهمية التفكير فوق المعرفي في إدراك نوع التفكير الذي سنقوم به ونخطط كيف سنقوم به ونتأمل كيف سوف نوجه أنفسنا خلال تنفيذ هذا التخطيط لذلك حظي تفكير ما وراء المعرفة باهتمام عدد كبير من الباحثين ويمكن تلخيص أهمية التفكير فوق المعرفي فيما يأتي:-

- 1- يُمكن الأفراد من تطوير خطة عمل في المقام الأول، ومن ثم العمل على المحافظة عليها في أذهانهم فترة من الزمن، ثم التأمل فيها وتقييمها عند اكتمالها.
 - 2- يسهل عملية إصدار أحكام مؤقتة ومقارنه وتقييم استعداد الفرد للقيام بأنشطة أخرى. (نوفل وسعيفان، 2011، ص268).
 - 3- يُمكن الفرد من مراقبة وتفسير وملاحظة القرارات التي يتخذها.
 - 4- يجعل الفرد أكثر أدراكاً للأفعال ومن ثم تأثيرها على الآخرين وعلى البيئة.
 - 5- يطور لدى الفرد اتجاهاً سقراطياً في توليد الأسئلة الداخلية في أثناء البحث عن المعلومات
 - 6- يطور مهارة تكوين خرائط المفاهيم قبل البدء في تنفيذ المهمات.
 - 7- يمكن الافراد من مراقبة الخطط في أثناء تنفيذها مع الوعي بإمكانية إجراء التصحيح اللازم. (السلامي، 2012، ص64).
 - 8- ينمي لدى الفرد عملية التقييم الذاتي والتي تُعد من العمليات العقلية الراقية التي يقوم بها الفرد وذلك بهدف التحسين. (العسكري، 2010، ص72).
- مهارات التفكير فوق المعرفي:- صنف العالم (ستيرنبرغ) مهارات التفكير فوق المعرفي الى (التخطيط، والمراقبة، والتقييم)، وهي على النحو الآتي:-

أولاً- التخطيط: - يتمثل في قدرة الفرد على وضع وتحديد أهداف محددة يسعى لتحقيقها من عملية التعلم ويتضمن ذلك إعداد خطة عمل محددة وواضحة تشمل استراتيجيات التعلم المناسبة وعملية تنظيم الوقت وتحديد مصادر التعلم كل ذلك في سبيل تحقيق الأهداف التي سعى لتحقيقها، كما يقصد به القدرة على اقتراح أهداف الدرس وتخصيص الوقت واختيار الاستراتيجيات المناسبة وهو وسيلة للتنظيم بأسلوب منطقي للعناصر المرتبطة بالموضوع، والتخطيط هو نقطة البدء في أي عمل، وأصبح التخطيط عملية متطورة ومستمرة ويتضمن التخطيط المهارات الفرعية الآتية:

1- تحديد الهدف والاحساس بوجود مشكلة وتحديد طبيعتها. 2- اختبار استراتيجية التنفيذ ومهاراتها. 3- ترتيب تسلسل الخطوات أو العمليات. 4- تحديد أساليب مواجهة الصعوبات والأخطاء. 5- التنبؤ بالنتائج المرغوبة أو المتوقعة. (السلامي، 2012، ص 29)

ثانياً- المراقبة: - يقصد بها وعي الفرد لما يستعمله من استراتيجيات للتعلم وقدرته على استعمال الاستراتيجيات البديلة لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء ويقصد بها أيضاً القدرة على التلخيص وكتابة المذكرات وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة، وتصور التطبيقات الحقيقية وتشير أيضاً الى العمليات والاستراتيجيات التي يستعملها المتعلم لمراقبة ومتابعة تنفيذ الخطة المعدة سلفاً لتحقيق الاهداف المعرفية وتتضمن المراقبة المهارات الفرعية الآتية:

1- البقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام. 2- الحفاظ على تسلسل العمليات أو الخطوات. 3- معرفة متى تحقيق الهدف الفرعي. 4- معرفة متى يجب الانتقال الى العمليات التالية. 5- اكتشاف العقبات و الأخطاء. 6- معرفة كيفية التغلب على العقبات والتخلص من الأخطاء. (الريماوي، 2006، ص 327).

ثالثاً: التقويم: - ويقصد به قدرة الفرد على مراجعة ما تعلمه والحكم على مدى إنجاز الأهداف بكفاءة، والقدرة على تحليل الأداء والاستراتيجيات الفعالة عقب حدوث التعلم وقدرة المتعلم على تحديد معيار أدائه وملاحظة أخطائه وتقويمها بهدف تحسين عملية التعلم وتتمثل أيضاً في قدرة الفرد على فحص واختبار أدائه واستجاباته بطريقة متأنية ويتضمن المهارات الفرعية الآتية:-

1- تقييم مدى تحقيق الأهداف. 2- الحكم على دقة النتائج و كفايتها. 3- تقييم مدى ملاءمة الأساليب التي استخدمت. 4- تقييم كيفية تناول العقبات والاطاء. 5- تقييم فاعلية الخطة و تنفيذها. (الأسدي، 2013، ص 77).

المحور الثاني:- دراسات سابقة:-

• دراسة (الصباطي، ورمضان، 2002):-

أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك فيصل/السعودية، وهدفت إلى معرفة (الفروق في أساليب التعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء التخصص ومستوى التحصيل الدراسي) واتبع الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (119) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الدراسي الثاني بكلية التربية/ جامعة الملك فيصل من مختلف التخصصات العلمية والادبية لكلا الجنسين، وكانت أداة البحث مقياس أساليب التعلم المعدل (انتوستل1994) الذي يقيس ثلاثة اساليب للتعلم هي (العميق، والسطحي، والاستراتيجي) وتم حساب المعدلات التراكمية والوسط الحسابي لطلبة العينة واعتبار الطلبة اصحاب المعدل التراكمي الاعلى من مرتفعي التحصيل، وطلاب المعدل التراكمي الادنى من منخفضي التحصيل، واستغرقت مدة الدراسة فصل دراسي كامل، وكانت النتيجة الفرض الاول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسلوب التعلم(العميق) بين مجموعتي طلبة التخصص العلمي والادبي لصالح التخصص العلمي، الفرض الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسلوب التعلم(السطحي) بين مجموعتي طلبة التخصص العلمي والادبي لصالح التخصص الادبي، الفرض الثالث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لأسلوب التعلم(الاستراتيجي) بين مجموعتي طلبة التخصص العلمي والادبي.

• دراسة (العزاوي 2013):-

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد/كلية التربية ابن الهيثم في العراق، وهدفت إلى تعرف(أثر خرائط التفكير وأنموذج المكعب في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن في مادة الفيزياء)، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (108) طالبة موزعة بواقع (36) طالبة لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث، واختارت الباحثة الصف الثاني متوسط عينة الدراسة، واستغرقت مدة الدراسة عاماً دراسياً كاملاً، وكانت نتيجة الدراسة تفوق طالبات مجموعتي البحث التجريبية على الضابطة في مهارات التفكير فوق المعرفي.

الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:-

1- هدف الدراسة:- تباينت الدراسات من حيث الهدف إذ هدفت دراسة (الصباطي ورمضان 2002) إلى معرفة (الفروق في أساليب التعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء التخصص

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

ومستوى التحصيل الدراسي)، ورمت دراسة (العزاوي 2013) إلى معرفة (أثر خرائط التفكير وأنموذج المكعب في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتحصيلهن في مادة الفيزياء)، بينما يهدف البحث الحالي الى معرفة: (أثر أنموذج إنتوستل في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية).

2- مكان الدراسة:- اختلفت الدراسات في مكان إجراء الدراسة، فدراسة (الصباطي ورمضان 2002) في السعودية، ودراسة (العزاوي 2013) والدراسة الحالية في العراق.

3- منهج الدراسة:- أتبعت الدراسات المنهج الوصفي لدراسة (الصباطي ورمضان 2002) بينما اتبعت (دراسة العزاوي 2013)، والدراسة الحالية المنهج التجريبي.

4- أداة الدراسة:- اختلفت الدراسات في الاداة، فدراسة (الصباطي ورمضان 2002) الاستبيان، ودراسة (العزاوي 2013) الاختبارات، والدراسة الحالية مقياس مهارات التفكير.

5- حجم العينة:- تباينت الدراسات في حجم العينة (فدراسة الصباطي ورمضان 2002) (119) طالباً وطالبة، (دراسة العزاوي 2013) (108) طالبة، بينما الدراسة الحالية (64) طالباً.

6- متغير الجنس:- تباينت الدراسات في جنس العينة (فدراسة الصباطي ورمضان 2002) والدراسة الحالية كانت على الذكور، بينما (دراسة العزاوي 2013) فكانت على الاناث.

7- المرحلة الدراسية:- تباينت الدراسات في المرحلة والمادة الدراسية في دراسة (الصباطي ورمضان 2002) طبقت على طلاب الجامعة في علم النفس، أما دراسة (العزاوي 2013) طبقت على الصف الثاني متوسط في مادة الفيزياء، بينما الدراسة الحالية طبقت على الصف الرابع الادبي في مادة قواعد اللغة العربية.

8- المتغير المستقل:- اختلفت الدراسات في اختيار المتغير المستقل في دراسة (الصباطي ورمضان 2002) أخذت أساليب التعلم، ودراسة (العزاوي 2013) اخذت خرائط التفكير وانموذج المكعب، بينما الدراسة الحالية اخذت انموذج انتوستل، والتفكير فوق المعرفي.

9- نتائج البحث:- ومن حيث نتائج الدراسات كانت نتيجة دراسة (الصباطي ورمضان 2002) وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة للأسلوبين العميق والسطحي بين مرتقي ومنخفضي التحصيل الدراسي، وكانت نتيجة دراسة العزاوي (2013) تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

الإفادة من الدراسات السابقة:-

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

*- ارشاد الباحث على اختيار منهجية البحث واجراءاته.

*- ارشاد الباحث في اختيار مجتمع البحث، وعينته، والوسائل الإحصائية.

الفصل الثالث:- منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً- منهج البحث:- اتبع الباحث المنهج التجريبي لملاءمته في تحقيق أهداف البحث الحالي.

التصميم التجريبي:- ويقصد به التخطيط الدقيق لعملية إثبات الفروض، واتخاذ إجراءات متكاملة لعملية التجريب، عن طريق وضع خطة تجريبية يروم الباحث بها تحقيق فرضياته، أو رفضها.(عبد الرحمن، وزنكنه، 2007، ص477). ونتيجة لما تقدم اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة والمقياس القبلي والبعدي الشكل(1) يوضح ذلك.

الشكل (1)التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	انموذج إنتوستل	تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي	مقياس التفكير فوق المعرفي القبلي والبعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثانياً- مجتمع البحث وعينته:- Research Population

مجتمع البحث مصطلح علمي ومنهجي يراد به كل من يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث سواء كانت افراداً او كتباً او مدارساً ... الخ) وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث. (العساف، 1987، 91)، فكان مجتمع البحث طلاب الرابع الاعدادي في محافظة ديالى، إذ اختيرت قصدياً إعدادية(الشريف الرضي) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى (مركز قضاء بعقوبة)، لتمثل ميدان التجربة، وبطريقة السحب العشوائي، اختيرت الشعبة(ب) وافرادها (32) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية والتي يتعرض طلابها الى المتغير المستقل ب(أنموذج إنتوستل)واختيرت الشعبة (أ) وأفرادها(32) طالباً لتمثلاً لمجموعة الضابطة التي درس طلابها مادة قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية المتبعة.

1- تكافؤ مجموعتي البحث:- Groups Equivalence

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أعتقد إنها تؤثر في سلامة التجربة. ولذلك فقد حدد الباحث المتغيرات الآتية :

أثر أدموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فريحان

2- العمر الزمني محسوباً بالشهور: Chronological Age

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (189,51) شهراً، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (190,72) شهراً، وعند استعمال الاختبار (التائي T- test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد، اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وجدول (1) يوضح ذلك :-

جدول (1) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير داله احصائياً	2,00	0,323	62	78,499	8,860	189,51	32	التجريبية
				71,622	8,463	190,72	32	الضابطة

3- المقياس القبلي لمجموعي البحث في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي:-
تم تطبيق المقياس القبلي لمهارات التفكير فوق المعرفي على مجموعتي البحث، وتبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية هو (57,47) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة هو (56,200) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في المقياس

الدالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير داله احصائياً	2,000	0,402	62	89,189	9,444	57,47	32	التجريبية
				78,730	8,873	56,200	32	الضابطة

ثالثاً - ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):- هدف الباحث الى ضبط المتغيرات الداخلية ويقصد بالمتغيرات الدخيلة (Intervening Variables) تلك المتغيرات التي لا تدخل في تصميم البحث لكنها تؤثر في نتائجه إذ تهدف عملية ضبط المتغيرات الدخيلة الى إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل من ثم تقليل تباين الخطأ (ملحم، 2000، ص72) وهناك نوعين من العوامل التي قد تؤثر على سلامة التجربة وهي على النحو الآتي:-

أ- العوامل الخارجية، وتشمل:-

1- اختيار أفراد العينة:- لكي ينجح الباحث في اختيار عينة المجتمع والحصول على الاستبانات المطلوبة يجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً مستعملاً المعايير الموضوعية والعلمية لقياس السلوك المطلوب دراسته (الدليمي، 2011، ص98) وحاول الباحث قدر الإمكان تقادي الفروق في اختيار العينة لما له من أثر على نتائج البحث عن طريق إجراء التكافؤ في متغيري (العمر الزمني محسوباً بالشهور، مهارات التفكير فوق المعرفي).

2- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:- يقصد بالحوادث المصاحبة ما يحتمل حدوثه من حوادث أثناء مدة التجربة وتكون لها اثر في المتغير التابع بجانب الأثر الناجم من المتغير المستقل (الزوبعي، 1981، ص95)، ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي لظروف طارئة تعرقل سيرها وتؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل، مثل (الحالات المرضية المعدية- السفرات وغيرها) لذا تمكن الباحث من تقادي أثر هذا العامل.

3- الاندثار التجريبي:- ويقصد به أي نقص يحدث في أعضاء مجموعتي البحث أو أحدهما بعد بدء التجربة وقبل الاختبار البعدي سوف يؤثر في المتغير التابع (العساف، 1987، ص310) ولم يتعرض البحث الحالي الى مثل هذه الحالات.

4- العمليات المتعلقة بالنضج:- يشمل هذا العامل كل المتغيرات البيولوجية أو النفسية أو العقلية التي تطرأ على الفرد الذي يخضع لها أثناء تنفيذ التجربة مما يؤثر في دقة نتائج الدراسة (عباس، 2007، ص176) و لم يكن لهذا العامل أثر، لأن مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الاحد 2015/10/4 وانتهت يوم الخميس 2016/1/14م.

5-أداة القياس:- يجب على الباحث أن يختار أداة موحدة مع مجموعتي البحث لكي تكون النتائج تتميز بالصدق والثبات والموضوعية (عباس، 2007، ص77) لذا أستعمل الباحث في هذه الدراسة أداة موحدة لقياس المتغير التابع عند طلاب مجموعتي البحث إذ بنى الباحث مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي لطلاب الصف الرابع الأدبي في مادة قواعد اللغة العربية، إذ يتصف بالصدق والثبات والموضوعية بعد موافقة السادة الخبراء عليه ملحق(1).

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

6- الظروف الفيزيائية:- وهي الخصائص والمؤثرات الخارجية للمكان الذي تجري فيه التجربة من الاضاءة والتهوية والضوضاء والتي تؤثر في الانماط السلوكية المدروسة أو المتغيرات التابعة للبحث0(عبدالرحمن وزنكنة، 2007، ص221).

ب- العوامل الداخلية:

1- القائم بالتجربة:- من أجل تفادي احتمال تدخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة فقد درس الباحث نفسه طلاب مجموعتي البحث، وهذا يضيف على النتائج درجة من الدقة والموضوعية.

2- المادة الدراسية:- كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وكان عدد الموضوعات سبعة موضوعات حسب مفردات المنهج الدراسي لكتاب قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الرابع الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي 2015-2016م.

3- مدة التجربة:- كانت مدة التجربة متساوية وهي(14)اسبوعاً لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ اعد الباحث (14) خطة، بواقع سبعة للمجموعة التجريبية، وسبعة للمجموعة الضابطة وعرض الباحث على الخبراء أنموذجين واحد لكل مجموعة، وكما في الملحق (3)، وبدأت التجربة يوم الاحد بتاريخ(2015/10/4)، وانتهت يوم الخميس بتاريخ (14/1/2016م).

4- توزيع الحصص:- تمت السيطرة على هذا العامل من خلال توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ أن الباحث درس اربعة دروس أسبوعياً بواقع درسين لكل مجموعة في الأسبوع .

5- الوسائل التعليمية:- استعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث عند تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع الادبي وبنحو متكافئ وهي السبورة، والطباشير فضلاً عن الكتاب المقرر تدريسه.

6- بناية المدرسة:- طبق الباحث تجربته في مدرسة اعدادية الشريف الرضي للبنين(مركز بعقوبة).

رابعاً:- متطلبات البحث الحالي:-

أ- **تحديد المادة العلمية:** - شملت الموضوعات (الفعل الماضي، رفع الفعل المضارع، نصب الفعل المضارع، جزم الفعل المضارع، أدوات الشرط الجازمة، بناء الفعل المضارع، فعل الامر) من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الادبي.

ب- **تحديد الاهداف السلوكية:** - حدد الباحث الاهداف السلوكية للمادة الدراسي، بلغ عددها (83) هدفاً سلوكياً.

ج- **إعداد الخطط التدريسية:** - اعد الباحث (14) أنموذجاً من الخطط التدريسية، ولكل مجموعة سبع خطط تدريسية، وعرض على الخبراء أنموذجين، أنموذج واحد لكل مجموعة.

خامساً- أداة البحث: - للثبوت من أثر انموذج إنتوستل في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، أعتمد الباحث على أداة موحدة لكلا المجموعتين وهي مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي .

أ- **مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي:** - اعتمد الباحث على مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي الذي أعدّه الباحث نفسه ملحق (2)، بعد اطلاعه على عددٍ من المقاييس، ومنها مقياس (حسون، 2006) و(الحديدي 2012)، و(العزاوي 2013)، و(العلوي 2012).

ب- **وصف المقياس:** - يتكون المقياس من (30) فقرة مثلت مهارات فرعية متعددة ومتنوعة توزعت بين ثلاث مهارات رئيسية، وحددها الباحث بثلاث مهارات لأغراض البحث الحالي هي: 1- **مهارة التخطيط:** - وتتضمن الوعي لاستراتيجيات معينة لتحقيق أهداف محددة والإحساس بوجود مشكلة ما، وترتيب العمليات وتحديد العقبات وتحديد أساليب مواجهة الصعوبات والتنبؤ بالنتائج المحتملة .

2- **مهارة المراقبة:** - هي مراجعة مدى التقدم باتجاه تحقيق الأهداف الرئيسية والفرعية وتعديل السلوك والبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام ومعرفة متى يتحقق الهدف ومعرفة متى الانتقال الى العملية التالية.

3- **مهارة التقويم:** - هو تقدير مدى التقدم في عمليات محددة وتقييم تحقيق الأهداف والحكم على دقة النتائج وكفايتها وتقدير مدى ملاءمة الأساليب التي أستعملت لتحقيق الهدف وتقدير فاعلية الخطة وتنفيذها. (السلامي ، 2012 ، ص 29- 30).

ج- **طريقة التصحيح وحساب الدرجات:** - وضع الباحث لكل فقرة من فقرات الاختبار ثلاثة بدائل للإجابة، يشير أحدها إلى معرفة شاملة لموضوع الفقرة ويعطى ثلاث درجات، ويشير الثاني إلى معرفة سطحية أو غير كاملة بموضوع الفقرة ويعطى درجتين، ويشير الثالث إلى

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فريحان

معرفة غير صحيحة بموضوع الفقرة ويعطى درجة واحدة، وعليه فإنّ البديل الاول(ينطبق عليّ دائماً)، يأخذ(3)درجات والبديل الثاني (ينطبق عليّ أحياناً)، يأخذ (2) درجة، والبديل الثالث(لا ينطبق عليّ مطلقاً) يأخذ(1)درجة، والطالب يختار من فقرات المقياس واحدة من البدائل.

ت- الصدق :- من الوسائل الفضلى لاستخراج الصدق الظاهريّ هي تقدير عدد من الخبراء والمتخصصين لمدى تمثيل فقرات الأداة للصفة المراد قياسها، وقد عرض الباحث مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس اللغة العربية، ملحق(1) فاتفق المحكمين على إمكانية استعماله في البحث الحاليّ.

ث- ثبات المقياس:- طبق الباحث المقياس على عينة من مجتمع البحث بلغ عددها (25) طالباً من اجل استخراج معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبطريقة التجزئة النصفية، أي ان يعطى اختبار واحد في وقت واحد وبعد الاجابة على فقرات الاختبار تفرز الفقرات الفردية وتشكل اختبار واحداً، ثم تفرز الفقرات الزوجية لتشكّل اختبار آخر، ثم تستخرج نتائج كل من الفقرات الفردية والزوجية على حدة كم لو كان اختبارين منفصلين، ثم يحسب معامل الارتباط بين هذين الاختبارين(الدليمي والمهداوي، 2005، ص135)، وبعد تطبيق المقياس على العينة بلغ معامل الثبات(0,88)، اذ يعد معامل ارتباط جيد.

سادساً-التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:- قام الباحث بالتحليل الإحصائي لفقرات المقياس لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس، من خلال ايجاد علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس في الاتساق الداخلي، علماً ان الجدولية (2,000) من أجل مقارنتها مع القيمة التائية المحسوبة، كما في جدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

الدالة الإحصائية 0.05	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	5,418	0,921	2,01	0,978	2,88	1
دالة	7,169	0,871	2,11	0,861	2,96	2
دالة	6,878	0,678	2,209	0,793	2,78	3
دالة	5,188	0,587	1,93	0,662	2,55	4
دالة	7,709	0,617	1,91	0,610	2,76	5

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

دالة	3,807	0,983	2,13	0,587	2,61	6
دالة	6,824	0,513	1,53	0,556	2,11	7
دالة	12,087	0,553	1,70	0,640	2,43	8
دالة	5,501	0,677	1,81	0,887	2,32	9
دالة	6,172	0,570	1,69	0,675	2,40	10
دالة	9,333	0,787	1,82	0,692	2,69	11
دالة	13,964	0,680	1,89	0,699	2,71	12
دالة	9,840	0,874	1,55	0,901	2,63	13
دالة	8,734	0,781	1,13	0,872	2,03	14
دالة	10,412	0,871	1,44	0,783	2,45	15
دالة	11,533	0,583	1,05	0,532	1,99	16
دالة	13,435	0,677	1,07	0,871	2,86	17
دالة	5,35	0,600	2,12	0,763	2,91	18
دالة	6,888	0,581	1,05	0,845	1,96	19
دالة	7,589	0,772	1,03	0,921	1,88	20
دالة	3,006	0,701	1,09	0,676	1,71	21
دالة	10,161	0,879	1,17	0,555	1,95	22
دالة	14,390	0,511	1,22	0,526	2,01	23
دالة	11,727	0,732	1,04	0,578	1,74	24
دالة	5,667	0,700	1,99	0,595	2,86	25
دالة	8,217	0,683	1,85	0,698	2,79	26
دالة	5,298	0,574	1,95	0,873	2,69	27
دالة	6,189	0,607	1,09	0,547	1,53	28
دالة	7,768	0,743	1,73	0,475	2,40	29
دالة	3,571	0,671	1,05	0,928	1,45	30

جدول (4) يوضح ذلك

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

معاملات الارتباط	ت الفقرة	معاملات الارتباط	ت الفقرة
0,35	16	0,35	1
0,35	17	0,41	2
0,39	18	0,32	3
0,41	19	0,31	4
0,35	20	0,31	5
0,34	21	0,32	6
0,31	22	0,38	7
0,31	23	0,40	8
0,32	24	0,41	9
0,31	25	0,36	10
0,35	26	0,47	11
0,40	27	0,42	12
0,44	28	0,31	13

أثر أنموذج أنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

0,36	29	0,32	14
0,31	30	0,32	15

علماء إن العلاقة في الجدول أعلاه تعني علاقة درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

سابعاً- تطبيق التجربة: - باشر الباحث بتطبيق تجربته على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الاحد الموافق (2015/10/4م) إذ درس سبعة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها للصف الرابع الادبي خلال الكورس الاول للعام الدراسي (2015-2016م) بواقع درسين في الاسبوع للمجموعتين التجريبية والضابطة وانتهت التجربة في يوم الخميس الموافق (2016/1/14م).

ثامناً- الوسائل الاحصائية: - استعمل الباحث وسائل إحصائية موحدة في الحقبة التعليمية لبرنامج (spss) كل من (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومتراپطتين، ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة ألفا كرونباخ).

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها: يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفرضية الرئيسة الأولى: - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج أنتوستل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات الطريقة التقليدية المتبعة في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي البعدي. جدول (5) يوضح ذلك. جدول (5)

نتيجة درجات المقياس البعدي لطلاب مجموعتي البحث للتجريبية والضابطة في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

الدالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	2,000	5,825	62	67,864	8,238	65,44	32	التجريبية
				74,459	8,629	56,75	32	الضابطة

أثر أنموذج أنتوستل في تنمية مهارة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

الفرضية الرئيسة الثانية:- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي القبلي والبعدي للذين يدرسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات أنموذج أنتوستل. جدول (6) يوضح ذلك.

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فريحان

جدول (6)

نتيجة الاختبار التائي بين درجات المقياس القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	النسبة المئوية لتنمية	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة								
دالة احصائياً	2,000	8,234	31	6,162	8,969	287	1807 2094	القبلي البعدي	0,15	

الفرضية الرئيسية الثالثة:- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس التفكير فوق المعرفي القبلي والبعدي اللذين يدرسوا مادة قواعد اللغة العربية على وفق خطوات الطريقة التقليدية المتبعة. جدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتيجة الاختبار التائي بين درجات المقياس القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة في مهارات التفكير فوق المعرفي

الدلالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	النسبة المئوية لتنمية	المجموعة الضابطة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة احصائياً	2,000	1,119	31	3,793	0,750	24	1792 1816	القبلي البعدي	0,02	

وعند تحليل النتيجة وجد الباحث اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة (الغزوي 2013)، على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي .

تفسير النتائج:- بعد عرض النتائج التي توصل اليها الباحث إلى ما يأتي:-

1- إن أنموذج إنتوستل يجعل الطلاب محور العملية التعليمية وهذا ما استنتجه الباحث من خلال التجربة مما أدى الى زيادة رغبته في التعلم، مما ساعد الطلاب في رفع مستوى تفكيرهم و اتضح هذا من خلال درجاتهم .

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فريحان

2- إن انموذج إنتوستل يزيد من دافعية الطلاب للتعلم مما يؤدي الى تشويق الطلاب لتعلم الموضوعات النحوية المختلفة.

الاستنتاجات:- في ضوء نتائج البحث الحالي أستنتج الباحث ما يأتي:

*- أتضح من خلال درجات مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي البعدي للمجموعة التجريبية حدث نمواً وبشكل متزايد على حساب المجموعة الضابطة في مادة قواعد اللغة العربية

التوصيات:- أوصى الباحث:-

*- ضرورة استعمال أنموذج إنتوستل في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الرابع الأدبي مما لها أثر في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي .

الاقتراحات:- إجراء دراسة مماثلة أخرى عن أثر أنموذج إنتوستل في مواد تعليمية اخرى مثل مادة الادب والنصوص والمطالعة، والبلاغة.

المصادر:-

- القرآن الكريم.

- ابن منظور جمال الدين محمد عكرم ،لسان العرب، أعتى بتصحيحه، أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط3، ج9، دار الإحياء التراث العربي،بيروت-لبنان،1999م.

- أحمد، محمد عبد القادر (1986م) طرق تعليم اللغة العربية، ط5، مكتبة النهضة المصرية.

- أسماعيل، بليغ حمدي،(2013)، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

- اسماعيل، زكريا(2009م) طرق تدريس اللغة العربية،دار المعرفة الجامعية ،ط3، مصر .

- الاسدي، عباس حنون مهنا، (2013)، علم النفس المعرفي، مطبعة العدالة دار الكتب ، الكتب والوثائق بغداد- العراق.

- برغوث، محمود محمد فؤاد(2008)،أثر استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة عل تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الاساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة غزة ،فلسطين.

- حسون، سناء(2006) قلق الامتحان وعلاقته بالمهارات ما بعد المعرفية لدى طلبة ثانويات المتميزين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية -كلية التربية.

- الحديدي مجيد حميد(2012)، أثر تدريس التاريخ على وفق استراتيجية سوم في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة المستنصرية كلية التربية.

- الدليمي، حميد لطيف(2011) منهجية البحوث العلمية وأعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ط1، دار ميزوروتاميا، بغداد، شارع المتنبى.

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فريحان

- رزوقي، رعد مهدي وآخرون(2005م) طرائق ونماذج تدريس العلوم، ط1، مكتب الفرقان للخدمات الطباعية، بغداد.
- الريماوي، محمد عودة، وآخرون (2006)، علم النفس العام، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- زايد، سعد علي، وداخل، سماء تركي(2012)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة، ج1، دار المرتضى، شارع المتنبي، بغداد.
- —، و رائد رسم يونس،(2012م)، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى، شارع المتنبي - بغداد.
- —، ايمان أسماعيل عايز،(2011م)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب الجامعي، بغداد العراق.
- الزبيدي، الشيخ محمد مرتضى الحسيني(2004م) تاج العروس، تحقيق علي هلال، ط2، دار التراث العربي، الكويت.
- زيتون، حسن حسين(2002م) تصميم التدريس رؤية منظومية، ط1، عالم الكتب القاهرة.
- سعادة ، جودت أحمد(1984م.) مناهج الدراسات الاجتماعية، دار العلم، ط1، بيروت، لبنان.
- السلامي، عامر سالم،(2012)، ما وراء المعرفة، دار الامير، باب المعظم، بغداد.
- سعيد اسماعيل علي(1990م) ، فلسفات تربوية ، عالم المعرفة ، الكويت.
- شحاته، حسن، والنجار، زينب،(2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.
- الصباطي، ابراهيم سالم ورمضان ،محمد رمضان(2002م)، الفروق في اساليب التعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء التخصص ومستوى التحصيل الدراسي، كلية التربية جامعة الملك فيصل.
- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة،(2010م)، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان-الاردن.
- عامر، فخر الدين(2002م) طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الدينية، ط1، عالم الكتب ، القاهرة، مصر.
- عباس، محمد خليل وآخرون (2007)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان-الأردن.
- عبدالرحمن، أنور حسين، وعدنان حقي شهاب زنكنة (2007)، الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، ط1، دار الكتاب بغداد.
- عدس، عبد الرحمن(2000) علم النفس التربوي، ط2، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان.
- عطية، محسن علي(2016) التعلم انماط ونماذج حديثة، ط1، دار صفاء، عمان، الاردن.
- العزاوي، أزهار برهان(2013)، أثر خرائط التفكير والانموذج المكعب في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الثاني متوسط وتحصيلهن لمادة الفيزياء، اطروحة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية ابن الهيثم.
- العساف، صالح بن حمد (1987)، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط1، الرياض.
- العسكري، كفاح يحيى صالح،(2010)، مهارات التفكير المعرفية، رند للطباعة والنشر، دمشق، سوريا.

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فخران

- العلوي، ضحى محمد جبر، (2012)، أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات تفكير ماوراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادبي لمادة علم الاجتماع. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية أبن رشد.
- علي، اسماعيل والمشهداني، وسام (2014) اساليب التعلم والتفكير، ط1، دار، قنديل، الاردن.
- العيسوي، جمال مصطفى، ومحمد محمود موسى، وعبد الغفار الشيزاوي (2005) طرق تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات.
- غلوم، عائشة عبد الرحمن، (1982م) قواعد اللغة العربية أهميتها ومشكلات تعليمها، مجلة التربية المستمرة، مركز التدريب لقيادة تعليم الكبار، ع(5)، أسنه (2)، البحرين.
- الغزالي، محمد بن محمد أبو حامد، إحياء علوم الدين، دار المعرفة، بيروت، د.ت.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد (2003)، كتاب العين، ترتيب وتحقيق، د.عبد المجيد هنداوي، ج4، ط1، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- قطامي، يوسف، وقطامي نايفة، (1998م). نماذج التدريس الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع- عمان-الاردن.
- مطر، عبد العزيز، علم اللغة وفقه اللغة (تحديد وتوضيح)، دار قطرى بني الفجاء، قطر، 1985م
- ملحم، سامي محمد، (2006م) سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ملحم، سامي محمد (2000)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ناصر، ابراهيم (2009) اسس التربية، ط1، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- نوفل، ومحمد بكر، وسعيفان، محمد قاسم، (2011)، دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان -الاردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي (2005) التعبير فلسفة واقعة تدريسية اساليب تصحيحية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين (2009)، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الهيتي، هادي نعمان، وحامد عبد الحسين (1985)، القيم المعقدة والمعوقة للتنمية، دراسة ميدانية في بغداد، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والجنائية، بغداد.
- وزارة التربية (1990م) منهج الدراسة الاعدادية، ط1، شركة الفنون للطباعة، العراق.

-Entwisle,N.j.(2000).promoting deep learing through teaching and assessment.

الملحق (1) أسماء السادة المحكّمين

أسماء الخبراء حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي في الاستبانة المكونة من:-

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فهران

أ- الأهداف السلوكية ب- الخطط التدريسية ، ت- مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي.

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	الجامعة او الكلية	الاختصاص	نوع الخبرة		
				أ	ب	ت
1	أ.د. حسن علي العزاوي	بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
2	أ.د. سعد علي زاير	بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
3	أ.د. رياض حسين علي	ديالى/كلية التربية الأساس	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
4	أ.د. ضياء عبدالله التميمي	بغداد/كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
	أ.د. عادل عبدالرحمن العزي	ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
6	أ.د. عبد الحسن عبد الامير العبيدي	ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
7	أ.م.د. أميرة محمود خضير	ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
8	أ.م.د. عبد الحسين أرزقي الجبوري	بغداد/كلية التربية ابن رشد	القياس والتقييم	*	*	*
9	أ.م.د. عبد المهيم أحمد خليفة	المستنصرية/كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
10	أ.م.د. عدي رائد محمد	بغداد/ كلية التربية البنات	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
11	أ.م.د. محمد عبدالوهاب الدليمي	ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
12	أ.م.د. هيفاء حميد السامرائي	ديالى/كلية التربية الاساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
13	أ.م.د. محمد قاسم سعيد	ديالى/كلية التربية الاساسية	اللغة العربية	*	*	*
14	أ.م.د. وليد نهاد عباس	ديالى / كلية التربية	اللغة العربية	*	*	*

ملحق (2)

جامعة ديالى/ كلية للعلوم

م/ استبانة آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

الأستاذ الفاضل المحترم / المحترمة

تحية طيبة....

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ(أثر أنموذج أنتوستل في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية). إذ من متطلبات البحث الحالي بناء مقياس لمهارات التفكير فوق المعرفي، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية وسمعة علمية طيبة نتوسم أليكم بقرأة فقرات المقياس للحكم على مدى صلاحية فقراته ليتسنى له تعديلها.

علماً أن التفكير فوق المعرفي يعرف بأنه (قدرة الفرد على التفكير في الشيء الذي يتعلمه وتحكمه في هذا التعلم ولكن قبل أن يكون المتعلم قادراً على التحكم في تعلمه لابد أن يكون على وعي بما يمارسه في موقف معين). ويضم التفكير فوق المعرفي ثلاث مهارات رئيسة كما حددها ستيرنبرغ وهي:-

التخطيط:- ويتضمن الوعي لاستراتيجيات معينة لتحقيق أهداف محددة والاحساس بوجود مشكلة ما وترتيب العمليات وتحديد العقبات وتحديد أساليب مواجهة الصعوبات والتنبؤ بالنتائج المحتملة .

المراقبة:- هي مراجعة مدى التقدم باتجاه تحقيق الأهداف الرئيسية والفرعية وتعديل السلوك والبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام ومعرفة متى يتحقق الهدف ومعرفة متى الانتقال الى العملية الآتية.

التقويم:- هو تقدير مدى التقدم في عمليات محددة وتقييم تحقيق الأهداف والحكم على دقة النتائج وكفايتها وتقدير مدى ملاءمة الأساليب التي استعملت لتحقيق الهدف وتقدير فاعلية الخطة وتنفيذها .(السلامي ، 2012 ، ص 29- 30)

الباحث

ولكم فائق الشكر والامتنان

ملحق (3)

جامعة ديالى/كلية للعلوم

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

م/ استبانة فقرات مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

عزيزي الطالب...

المقياس الذي بين يديك يقيس قدرتك على مهارات تفكيرك فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية، ونظراً لما يعهده الباحث فيك من اهتمام بمادة قواعد اللغة العربية، يطلب منك قراءة فقرات الاختبار وهي (30) فقرة بكل تأني وتركيز، والاجابة على الفقرات من خلال اختيار بديل واحد مناسب من بين البدائل الثلاثة الآتية:- البديل الاول (تنطبق عليّ تماماً)، البديل الثاني (تنطبق عليّ احياناً)، والبديل الثالث (لا تنطبق عليّ ابداً) ويتم اختيار البديل المناسب من بين البدائل الثلاثة وذلك بوضع علامة (x) امام الفقرة، مع مراعاة الآتي:-

- 1- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة صحيحة مادامت تعبر عن وجهة نظرك
- 2- عدم ترك أي فقرة دون اجابة.
- 3- اختيار بديل واحد لكل فقرة.

الباحث

فقرات مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي

لا ينطبق عليّ ابداً	ينطبق عليّ احياناً	ينطبق عليّ تماماً	1- مهارة التخطيط
			1- عند دراسة مادة قواعد اللغة العربية أفكر في الهدف والفائدة منه من أجل: أ. معرفة القواعد النحوية. ب. التركيز على الحركات الاعرابية. ج. الاطلاع على ادوات النصب.
			2- أحضر الموضوع في مادة قواعد اللغة العربية الذي ندرسه قبل أن يتطرق إليه المدرس من خلال: أ. حفظ جزء كبير من الموضوع. ب. ألخص الافكار النحوية المهمة في الموضوع. ج. أحاول اعراب ما أقرأه.
			3- أفكر بجدية ولساعات طويلة عند التحضير لاختبار مادة قواعد اللغة العربية عن طريق: أ. أيجاد الترابط بين الجمل النحوية. ب. القراءة المنتظمة للمادة. ج. أوجه لنفسي أسئلة حول المادة .
			4- أستعمل طرائق متنوعة لقراءة مادة قواعد اللغة العربية من أجل: أ. زيادة حصيستي اللغوية للموضوعات. ب. تنشيط ذاكرتي.

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

			ج. الحصول على أفكار لغوية جديدة.
			5- إن تثبيت موعد الاختبار لمادة قواعد اللغة العربية في دفتر ملاحظاتي يساعدني على: أ. التحضير للاختبار قبل مواعده. ب. الموازنة بين الاختبارات المختلفة. ج. الالتزام عن عدم تغيبني عن الدروس.
			6- ما أستعمله من رموز ومختصرات أثناء الاستعداد لاختبار مادة قواعد اللغة العربية يساعدني على: أ. فهم المادة بشكل جيد. ب. تدكيري بالموضوعات النحوية. ج. تسهل لي حفظ الأفكار النحوية الجديدة.
			7- عندما توجهني معلومات تبدو لي متضاربة عن الموضوع النحوي فأنتني: أ. أتفحص ما أقرأه جيداً. ب. أراجع قراءتي للموضوع بصورة متسلسلة. ج. أستعمل مفاتيح الموضوع وتعليماته.
			8- لتدوين الملاحظات المهمة حول موضوع قواعد اللغة العربية فأنتني أقوم ب: أ. القراءة المتأنية للموضوع. ب. القراءة المنتظمة وفق أهداف الموضوع. ج. القراءة السريعة للموضوع.
			9- إن كان الهدف من قراءة الموضوع هو المراجعة للاختبار فأنتني: أ. افكر بما أريد أن أحفظه. ب. اهمل الفقرات غير المهمة. ج. اراجع المادة مع زميلي.
			10- عندما أشعر بأنني لا أستطيع أداء اختبار قواعد اللغة العربية في وقته فأنتني: أ. أعيد قراءة الموضوع من جديد. ب. أفسر الأفكار الموجودة في الموضوع . ج. التفكير في محتوى المادة.

2- مهارة المراقبة

			11- أقرأ تعليمات الاختبار قبل البدء بالإجابة لكي : أ. أقسم الوقت على أسئلة الاختبار . ب. أنظم الإجابة عن الاسئلة.
--	--	--	---

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

			ج. أسطر على إجابة كل سؤال.
			12- أراقب مستوى استيعابي لمادة الاختبار عن طريق: أ. اكتشاف الثغرات أثناء القراءة. ب. القدرة على فهم ما قرأت. ج. توجيه الأسئلة لنفسي من حين الى آخر حول الاختبار.
			13-انظم جلوسي وأرتب ادواتي قبل بدء الاختبار من أجل: أ. الاستعداد الجيد للاختبار . ب. الاسترخاء قبل الاجابة على الاختبار . ج. مراجعة مادة الاختبار .
			- عند بدء الاختبار أراقب اجابتي على الاختبار لمادة قواعد اللغة العربية ل: أ. تأكد من دقة الاجابة. ب. الحصول على أفضل إجابة ممكنة. ج. حفظ إجابتي على أسئلة الاختبار .
			15-عند مواجهة مفاهيم لا أفهم معناها أثناء قراءتي لمادة قواعد اللغة العربية فأنتني: أ. احاول قراتها مرة أخرى. ب. مساعدة زميل لي أثناء قراتها. ج. أستعين بالمصادر لتفسيرها .
			16- لكي يسهل عليه حفظ الافكار الجديدة لموضوعات قواعد اللغة العربية فأنتني: أ. أوشرها بقلمى بوضع خط تحتها. ب. أسجلها في دفترى. ج. أحاول ان أضع تصوراً لكل فكرة جديدة.
			-أنتقل من طريقة تعلم الى أخرى لتساعدني: أ. لفهم ما يقتضي الموضوع النحوي. ب. تحقيق أهداف الموضوع. ج. توسيع أدراك نحو الموضوع.
			18-أحلل نتائج الاستراتيجيات التي أستعملها أثناء القراءة لمادة قواعد اللغة العربية من أجل: أ. وضع المفاهيم الصعبة في سياقات جديدة. ب. مدى تحقيق الأهداف للمادة. ج. محاولة تفسير ما قرأته.
			19- حينما أشعر بالضغط النفسي قبل الاختبار فأنتني: أ. أتبادل الآراء مع زميلي.

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

			ب. أخرج من قاعة الاختبار قليلاً .
			ج. أحاول عدم التفكير بالاختبار .
			20- عندما أفقد تركيزي في قراءة الموضوع النحوي لمادة قواعد اللغة العربية أحاول:
			أ. تغيير أسلوب في قراءة الموضوع.
			ب. ألخص ما أقرأه من أفكار جديدة.
			ج. أراجع قراءة الموضوع من جديد.

3-مهارة التقويم

			21- عند بدء إجابتي على أسئلة الاختبار أشعر ب:
			أ. النجاح والقدرة على الاجابة.
			ب. زيادة ثقتي بنفسي عند الاجابة.
			ج. القلق أثناء الاجابة .
			22- أرجع الى الساعة بين الحين والآخر عند بدء الاختبار:
			أ. لمتابعة الوقت المخصص للاختبار .
			ب .إعطاء كل سؤالاً نحوي وزنه من الوقت.
			ج. أخصص وقت لمراجعة الإجابة.
			23- عند الاجابة على أسئلة الاختبار أبدأي بالأسئلة السهلة وأنتهي بالصعبة:
			أ. تسلسل أفكارى عند الإجابة.
			ب. الاسئلة السهلة تأتي عادة في بداية أسئلة الاختبار .
			ج. الاجابة عن الاسئلة السهلة تحتاج وقت أقصر من غيرها.
			24- أقارن بين إجابتي على الاختبار واجابة زميلي بعد الاختبار:
			أ. لأكتشف نقاط القوة والضعف لدي.
			ب. معرفة دقة إجابتي مع زميلي.
			ج. أضمن درجتي على الاختبار .
			25- أقيم معلوماتي أثناء قراءة الموضوع النحوي لأتأكد من:-
			أ. مستوى أتقاني للمعلومات الجديدة.
			ب. ضبط المعلومات وحفظها.
			ج. إدراك الأفكار الرئيسة.

			26- أبين الأساليب والخطوات التي أتبعها في قراءة مادة قواعد اللغة العربية من أجل:
			أ. معرفة أفضل أسلوب للقراءة.

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

			ب. أعدل من الخطوات والاساليب الغير الفعالة أثناء القراءة.
			ج. أحقق الاهداف المطلوبة .
			27- أتأكد من عدم ترك أي سؤال في القواعد من دون إجابة قبل تسليم ورقة الاختبار: أ. للحصول على درجات مرتفعة عن الاختبار. ب. الوصول الى إجابة نموذجية للاختبار. ج. مقارنة عدد الاجابات مع عدد الاسئلة .
			28- أحقق نجاح أفضل عندما أكون مهتم بالموضوع الذي أدرسه لأنني أسعى الى: أ. التركيز على الافكار المهمة للموضوع. ب. قراءة الموضوع لساعات طويلة. ج. استعمال طرائق متنوعة عند القراءة.
			29- أقيم قدراتي العقلية من خلال : أ. توجيه أسئلة الى نفسي والبحث عن أجابتها. ب. تلخيص الافكار الجديدة عند القراءة. ج. مشاركة الافكار الجديدة مع المدرس.
			30- أستفيد من مصادر المعلومات (الكتب والمجلات) إذ تعذر عليه فهم المادة: أ. لزيادة قدرتي المعرفية. ب. لفهم الافكار النحوية الغامضة. ج. استنباط معلومات جديدة.

الملحق (4) الخطط لمجموعي البحث التجريبية والضابطة

م/ استبانة آراء الخبراء في صلاحية الخطط التدريسية

الاستاذ الفاضلالمحترم/ المحترمة

تحية طيبة....

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم ب(أثر انموذج أنتوستل في تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الاعدادية). إذ اعد الباحث (14) أنموذجاً من الخطط التدريسية لتدريس سبعة موضوعات من موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الرابع الأدبي (7) خطط

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية مهارة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فريحان

لتدريس قواعد اللغة العربية باستعمال أنموذج أنتوستل، و(7) خطط لتدريس قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية، ونظراً لما تتمتعون به من مكانة علمية وخبرة واسعة في هذا المجال اضع بين ايديكم أنموذجين من هذه الخطط أنموذج واحد لكل مجموعة، راجياً ابداء ملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحية كل منهما واجراء التعديلات اللازمة.

ولكم وافر الشكر والامتنان.

الباحث

خطة أنموذجية لتدريس موضوع رفع الفعل المضارع لطلاب الصف الرابع الادبي على وفق أنموذج إنتوستل .

اليوم والتاريخ :
المادة : قواعد اللغة العربية
الصف والشعبة :
الموضوع : رفع الفعل المضارع
الاهداف العامة :-

4- تنمية قدرة المتعلم على معرفة الفروق المعنوية بين تركيب وآخر وتمكينه من فهم الجملة ومعرفة اثر صياغتها في تحديد معناها .

5- تمكين المتعلم من التعبير الدقيق و استعمال التراكيب الجميلة الملائمة لما يروم إيصاله من معان وافكار .

6- تمكين المتعلم على التمييز الدلالي بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة. (وزارة التربية، 1990 ، ص31)

الأهداف الخاصة :-

شرح موضوع رفع الفعل المضارع ومعرفة علامات إعرابه واستعمال الفعل المضارع استعمالاً صحيحاً في الحديث والكتابة وحل التمرينات الخاصة به .

الأهداف السلوكية :- جعل الطالب قادراً على أن

1- يعرف الفعل المضارع المرفوع.

2- يذكر الاحرف التي يبدأ بها الفعل المضارع.

3- يتعرف حالات إعراب الفعل المضارع.

4- يتعرف على حالات الفعل المضارع.

5- يميز الفعل المضارع الصحيح الآخر والمعتل الآخر.

6- يعرب فاعل الفعل المضارع على صيغة الافعال الخمسة.

7- يعرب الفعل المضارع الصحيح الآخر.

8- يعطي مثلاً عن فعل مضارع صحيح الآخر مرفوع .

9- يعطي مثلاً عن فعل مضارع معتل الآخر مرفوع.

10- يعطي مثلاً عن فعل مضارع من الافعال الخمسة مرفوع.

الوسائل التعليمية :-

الكتاب المقرر، والسبورة والطباشير الابيض والملون .

*-: التمهيدي : (5 دقائق):-

ابدأ الدرس بمقدمة أحاول فيها إثارة دافعية الطلاب وذلك من خلال ربط الموضوع الجديد بالموضوع السابق مع توضيح الاهداف التي ينبغي ان تتحقق بعد الانتهاء من الدرس من خلال طرح بعض الاسئلة القصيرة حول الموضوع على الطلاب وعلى النحو الآتي :

الباحث : تعرفنا في الدرس السابق على فعل من الافعال فما هو ؟

طالب : الفعل الماضي .

الباحث : أحسنت ، وما الفعل الماضي ؟

طالب اخر : هو ما دل على وقوع حدث مقترن بزمن مضى قبل زمن التكلم .

الباحث : أحسنت ، وما هي علامات الفعل الماضي ؟

طالب اخر : هو مبني دائماً ويبني على الفتح ، والسكون ، والضم .

الباحث : احسنت وبارك الله فيكم، اما درسنا لهذا اليوم فهو فعلٌ آخر من الافعال وهو الفعل المضارع وسنأخذ أولاً : رفع الفعل المضارع .

خطوات الدرس على وفق إنموذج إنتوستل:-

1-الأسلوب العميق(10دقيقة).

يتميز الطلاب في هذا الاسلوب بقدرتهم ورغبتهم بالبحث عن الجواب وربط الافكار عن طريق الحوار بين الباحث والطلاب.

الباحث: ما هي العلامات الدالة على الفعل المضارع.

طالب: ان العلامات الدالة في كلمة (أنيت)

طالب آخر: نعم أستاذ كما في (أدرس، وندرس، وتدرس).

الباحث: بوركتكم. الفعل المضارع الصحيح الآخر ما سلم اخره من أحد احرف العلة (أ ، و ، ي).... من يعطي مثال على ذلك.

طالب: اشرب.

طالب آخر: يصفق ، تقول.

الباحث: بارك الله فيكم. إذا ما هي علامة رفعة الفعل المضارع الصحيح الآخر.

طالب: الضمة الظاهرة على آخره.

الباحث: أحسنت. ومن يعطي مثال على ذلك.

طالب: يحصل، ويذهب.

الباحث: وتقدر الضمة على اخر الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف للتعذر. من يعطينا مثال.

- طالب: يخشى، وتسعى.
- الباحث: ممتاز. وكذلك تقدر الضمة على آخر الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو والياء للثقل ، من يعطينا مثال على ذلك.
- طالب: ارجو ، يمشي
- طالب آخر: تسمو، نرمي.
- الباحث: احسنتم. وكذلك صيغ الافعال المشتقة من الفعل المضارع علامة رفعها ثبوت النون من يعطينا مثال في ذلك.
- طالب: يدافعان ، تتصالحان
- طالب آخر: يقرؤون ، تشاركون.
- الباحث: بارك الله فيكم. وماذا نستنتج من ذلك.
- طالب: إذا أتى الفعل المضارع صحيح الآخر (الضمة الظاهرة).
- طالب آخر: إذا أتى الفعل المضارع معتل الآخر (الضمة المقدره)
- طالب آخر: إذا أتى الفعل المضارع من الافعال الخمس (ثبوت النون).
- طالب آخر: إذا أتى الفعل المضارع معتل الآخر (الضمة المقدره للثقل الواو ، الياء، وللتعذر الألف.
- الباحث: بارك الله فيكم. ثم ننقل الى الاسلوب السطحي.
- ثانياً: الاسلوب السطحي (10 دقيقة):
- هنا يرمي الباحث على توجيه أسئلة إلى الطلاب من أجل الاجابة عليها من اجل الفهم والتركيز على عناصر الموضوع عن طريق معرفة، وعرض الامثلة على السبورة ويتم قراتها أمام الطلاب للحوار والاجابة عليها.
- الامثلة:
- أ- قال تعالى ﴿ أَيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (1)
- ب- قال تعالى ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْدِفُ بِالْحَقِّ عَلامُ الْغُيُوبِ ﴾ (2)
- ج- أحمدُ الله على ما رزقني .
- د- تسهر الأم على راحة اطفالها .
- ذ- يخشى المؤمن ربه ويسعى في طلب رضاه .
- الباحث: بعد كتابة الامثلة على السبورة أقرأوها قراءة واضحة للطلاب ثم أبين لهم اننا سنجد في كل مثال من هذه الامثلة صيغة من صيغ الفعل المضارع وحالة اعرابية من حالاته ، ثم اوجه انظار الطلاب الى السبورة .

(1) سورة الفاتحة الآية 5.

(2) سورة سبأ الآية 48.

- الباحث : عرفنا من العلامات الدالة على الفعل المضارع ان يكون مبدوءاً بأحد احرف كلمة (انيت) فأنظروا إلى الامثلة الموجودة في المجموعة (1) فهل تنطبق عليها القاعدة ؟
- الطلاب بصوت واحد : نعم تنطبق .
- الباحث : جيد ، من يحدد صور الفعل المضارع في هذه الامثلة ؟
- طالب : في الآية الاولى نعبُدُ ، ونستعين ، مبدوء بالنون .
- الباحث : أحسنت وبارك الله فيك .
- طالب آخر : في المثال الثاني الفعل يقذف مبدوء بالياء .
- الباحث : ممتاز .
- طالب اخر : في المثال الثالث الفعل أحمُدُ مبدوء بالألف .
- الباحث : بارك الله فيك .
- طالب آخر : في المثال الرابع الفعل تسهر مبدوء بالتاء .
- الباحث : بارك الله بالجميع ، ولو نظرنا الى آخر الافعال (نعبُدُ ، يقذفُ، أحمُدُ ، تسهر) فهل هي صحيحة ام معتلة الآخر ؟
- طالب : صحيحة الآخر .
- الباحث : أحسنت ، وكيف نستدل على ذلك ؟
- طالب آخر : لأن اخرها خلا من احد احرف العلة .
- الباحث : بارك الله فيك ، وما احرف العلة ؟
- طالب آخر : الألف ، الواو ، الياء .
- الباحث : احسنتم جميعاً .
- الباحث : أوجه أنظار الطلاب الى الافعال مرة اخرى وأقول عرفنا ان الافعال التي تم تحديدها هي صحيحة الاخر فما علامة إعرابها ؟
- طالب : تكون علامة إعرابها الضمة الظاهرة في آخرها .
- الباحث : احسنت ، ولماذا ظهرت ؟
- طالب آخر : لأن علامة رفع الفعل المضارع الصحيح الاخر الضمة الظاهرة في آخره .
- الباحث : بارك الله فيك ، ثم اوجه انظار الطلاب الى المثال الثاني واطلب من الطلاب تحديد الفعل المضارع .
- طالب : الفعل يخشى والفعل يسعى .
- الباحث : احسنت ، وهل الفعلان صحيحان ام معتلان ؟
- طالب اخر : معتلا الاخر بالألف ، والالف أحد احرف العلة .
- الباحث : احسنت ، وما علامة رفع الفعل المضارع المعتل الاخر بالألف ؟
- طالب : الضمة .

طالب اخر : الضمة المقدره على الالف للتعذر .

الباحث : احسنتما ، والمقصود بالتعذر هو تعذر نطقها مع الالف هل يستطيع أحد تجربة ظهورها مع الالف ؟

طالب : يجرب ويبتسم لا يمكن نطقها .

الباحث :احسنت وبارك الله فيك . ثم ننقل الى الاسلوب الاستراتيجي.

ثالثاً:الاسلوب الأستراتيجي:- (10دقيقة):-

يتميز الطلاب في هذا الأسلوب بالقدرة على تنظيم أوقاتهم، وتنظيم دافعيتهم التحصيلية والباحث يطرح مجموعة من الامثلة ومناقشتها مع الطلاب من أجل فهمها واستنتاج القاعدة للأسلوب الاستراتيجي للتعلم. الأمثلة:-

1- أ- قال تعالى ﴿ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ﴾ (1)

ب- يسمو الوطن برجاله

2- أ- قال تعالى : ﴿ يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (2)

ب-انتما تصونان السرّ وانت تكتمين الخبر .

الباحث : اوجه انظار الطلاب مرة اخرى الى الامثلة التي على السبورة واشير الى امثلة المجموعة (1) ، وأقول من يحدد الافعال المضارعة في هذين المثالين؟

طالب : الفعل يستحي والفعل يسمو .

الباحث : أحسنت وبارك الله فيك ، وهل هما صحيحان ام معتلان الآخر؟

طالب : معتلا الآخر .

الباحث : جيد ، وكيف تستدل على ذلك ؟

الطالب نفسه : وجود أحرف العلة الواو والياء في اخرهما .

الباحث : بارك الله فيك ، وما علامة اعراب الفعل المضارع المعتل الاخر بالواو والياء ؟

طالب : الضمة المقدره على اخرهما .

الباحث : احسنت ، ولماذا قدرت الضمة في اخرهما ؟

طالب : لتقل النطق بها مع اخرها .

الباحث : بارك الله فيك ، من يجرب نطق الضمة مع الواو أو الياء ؟

طالب : يجرب يبتسم لا يستطيع يا استاذ .

الباحث : يبتسم ، أحسنت .

الباحث : اوجه انظار الطلاب الى امثلة المجموعة (2) واطلب منهم تحديد الافعال المضارعة في امثلة المجموعة (2) .

(1) سورة الاحزاب الآية 53.

(2) سورة السجدة الآية 28.

- طالب : الفعل يقولون .
- طالب اخر : الفعلان تصونان وتكتمين .
- الباحث : احسنتما ، ما الذي يجمع بين هذه الافعال ؟
- طالب : في نهاية كل منهما حرف النون .
- الباحث : احسنت ، وماذا نسمي الفعل المضارع اذا جاء على هذه الصيغة؟
- طالب : الافعال الخمسة .
- الباحث : أحسنت ، ولماذا خمسة .
- طالب اخر : لأنها تأتي على خمسة صيغ على وزن
- تفعلان - يفعلان - يفعلون - تفعلون - تفعلين
- الباحث : أحسنت يا شاطر وبارك الله فيك .
- الباحث : ما علامة رفع الفعل المضارع إذا جاء على أحد صيغ الافعال الخمسة ؟
- طالب : ثبوت النون .
- الباحث : احسنتم جميعاً وبارك الله فيكم .
- رابعاً:-استنتاج القاعدة : (5 دقائق)
- اطلب من الطلاب استنتاج القاعدة فأقول والآن أعزائي ما الذي نستنتجه من الامثلة المتقدمة كلها ؟
- فيجب احد الطلاب : نستنتج ان الفعل المضارع ما دل عن الحاضر والمستقبل مبدوء بأحد حروف كلمة (انيت) .
- الباحث : ممتاز .
- طالب اخر : علامة رفع الفعل المضارع الصحيح الاخر الضمة الظاهرة والمعتل الاخر الضمة المقدرة.
- الباحث أحسنت .
- طالب اخر : تكون الضمة المقدرة على الالف للتعذر وعلى الواو والياء للثقل .
- الباحث :بارك الله فيك .
- طالب آخر : تكون علامة رفعه ثبوت النون إذا كان من الافعال الخمسة .
- الباحث : احسنت وبارك الله فيك .
- بعد ذلك اوجز القاعدة بكلمات لأن الايجاز يجمع شتات الموضوع ويسهل عليهم حفظها وتذكرها ، وتطبيقها ، فأدون القاعدة على السبورة بشكل واضح .
- الفعل المضارع المرفوع : هو كل فعل يدل عن الحاضر والمستقبل مبدوء بأحد احرف كلمة (أنيت) علامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره اذا كان صحيح الاخر وتقدر الضمة في اخره اذا كان معتل الاخر وتكون علامة رفعه ثبوت النون إذا كان من الافعال الخمسة .
- خامساً: التقويم : (5 دقائق):
- استخرج الفعل المضارع من الامثلة الاتية مبيناً علامة رفعه ذاكراً السبب .

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فريحان

ت	الامثلة	الفعل المضارع	علامة الرفع	السبب
1	قال تعالى ﴿ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ (1)	نسمع نعقل	الضمة الظاهرة	صحيح الآخر
2	قال المتنبي : كالبدر من حيث التفت رأيت يهدى إلى عينيك نوراً ثاقباً	يهدى	الضمة المقدرة للنقل	معتل الآخر بالياء

1- احاول اشارك اكبر عدد ممكن من الطلاب في التطبيق .

2- مع تقديم التغذية الراجعة للإجابات الصحيحة .

*-الواجب البيئي:

اطلب من الطلاب حل التمرينات الخاصة بموضوع رفع الفعل المضارع من الكتاب المقرر في الدرس القادم.

خطة أنموذجية لتدريس موضوع رفع الفعل المضارع لطلاب الصف الرابع الادبي على وفق الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية)

المادة : قواعد اللغة العربية

الموضوع : رفع الفعل المضارع

اليوم والتاريخ :

الصف والشعبة :

الاهداف العامة :

الاهداف نفسها التي ذكرت في الخطة السابقة ، والملحق (4)

الاهداف الخاصة :

الاهداف نفسها التي ذكرت في الخطة السابقة .

الاهداف السلوكية :

الاهداف نفسها التي ذكرت في الخطة السابقة .

الوسائل التعليمية :

الوسائل نفسها التي ذكرت في الخطة السابقة

خطوات السير في الدرس :

أولاً : التمهيد : (5 دقائق)

ابدأ الدرس بمقدمة أحاول فيها اثاره دافعية الطلاب وذلك من خلال ربط الموضوع الجديد بالموضوع

السابق مع توضيح الاهداف التي ينبغي ان تتحقق بعد الانتهاء من الدرس من خلال طرح بعض الاسئلة

القصيرة حول الموضوع على الطلاب وعلى النحو الآتي :

الباحث : تعرفنا في الدرس السابق على فعل من الافعال فما هو ؟

طالب : الفعل الماضي .

الباحث : أحسنت ، وما الفعل الماضي ؟

(1) الملك الآية 10.

طالب اخر : هو ما دل على وقوع حدث مقترن بزمن مضى قبل زمن التكلم .
الباحث : أحسنت ، وما هي علامات الفعل الماضي ؟
طالب اخر : هو مبني دائماً ويبني على الفتح ، والسكون ، والضم .
الباحث : احسنت وبارك الله فيكم ، اما درسنا لهذا اليوم فهو فعلٌ آخر من الافعال وهو الفعل المضارع وسنأخذ أولاً : رفع الفعل المضارع .
ثانياً : العرض والربط والموازنة :- (30 دقيقة)
اعرض امثلة على الطلاب خاصة بموضوع رفع الفعل المضارع على كل صيغة من صيغته مع حالاته الاعرابية .

- 1-أ- قال تعالى ﴿ أَيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (1)
 - ب- قال تعالى ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْفُفُ بِالْحَقِّ عَلَامُ الْغُيُوبِ ﴾ (2)
 - ج- أحمدُ الله على ما رزقني .
 - د- تسهر الأم على راحة اطفالها .
 - 2- يخشى المؤمن ربه ويسعى في طلب رضاه .
 - 3- أ- قال تعالى ﴿ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ﴾ (3)
 - ب- يسمو الوطن برجاله
 - 4- أ- قال تعالى : ﴿ يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (4)
 - ب- انتما تصونان السرَّ وانت تكتمين الخبر .
- بعد كتابة الامثلة على السبورة اقرأوها قراءة واضحة للطلاب ثم أبين لهم اننا سنجد في كل مثال من هذه الامثلة صيغة من صيغ الفعل المضارع وحالة اعرابية من حالاته ، ثم اوجه انظار الطلاب الى السبورة .
الباحث : عرفنا من العلامات الدالة على الفعل المضارع ان يكون مبدوءاً بأحد احرف كلمة (انيت) فأنظروا إلى الامثلة الموجودة في المجموعة (1) فهل تنطبق عليها القاعدة ؟
الطلاب بصوت واحد : نعم تنطبق .
الباحث : جيد ، من يحدد صور الفعل المضارع في هذه الامثلة ؟
طالب : في الآية الاولى نعبدُ، ونستعين، مبدوء بالنون . الباحث : أحسنت وبارك الله فيك .
طالب آخر : في المثال الثاني الفعل يقذف مبدوء بالياء . الباحث : ممتاز .
طالب اخر : في المثال الثالث الفعل أحمدُ مبدوء بالألف .
الباحث : بارك الله فيك .
طالب آخر : في المثال الرابع الفعل تسهر مبدوء بالتاء .

(1) سور الفاتحة الآية 5 .

(2) سورة سبأ الآية 48 .

(1) سورة الاحزاب الآية 53 .

(2) سورة السجدة الآية 28 .

أثر أنموذج إنتوستل في تنمية مهارة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

الباحث : بارك الله بالجميع ، ولو نظرنا الى آخر الافعال (نعبُدُ ، يقذفُ ، أحمدُ ، تسهر) فهل هي صحيحة ام معتلة الآخر ؟

طالب : صحيحة الآخر .

الباحث : أحسنت ، وكيف تستدل على ذلك ؟

طالب آخر : لأن اخرها خلا من احد احرف العلة .

الباحث : بارك الله فيك ، وما احرف العلة ؟

طالب آخر : الألف ، الواو ، الياء . الباحث : احسنتم جميعاً .

الباحث : اوجه انظار الطلاب الى الافعال مرة اخرى وأقول عرفنا ان الافعال التي تم تحديدها هي صحيحة الاخر فما علامة إعرابها ؟

طالب : تكون علامة إعرابها الضمة الظاهرة في اخرها .

الباحث : احسنت ، ولماذا ظهرت ؟

طالب آخر : لأن علامة رفع الفعل المضارع الصحيح الاخر الضمة الظاهرة في آخره.

الباحث : بارك الله فيك ، ثم اوجه انظار الطلاب الى المثال الثاني واطلب من الطلاب تحديد الفعل المضارع .

طالب : الفعل يخشى والفعل يسعى . الباحث : احسنت ، وهل الفعلان صحيحان ام معتلان ؟

طالب اخر : معتلا الاخر بالألف، والالف أحد احرف العلة.

الباحث : احسنت ، وما علامة رفع الفعل المضارع المعتل الاخر بالألف ؟

طالب : الضمة .

طالب اخر : الضمة المقدره على الالف للتعذر .

الباحث : احسنتما، والمقصود بالتعذر هو تعذر نطقها مع الالف هل يستطيع أحد تجربة ظهورها مع الالف ؟

طالب : يجرب ويبتسم لا يمكن نطقها . الباحث : احسنت وبارك الله فيك .

الباحث : اوجه انظار الطلاب مرة اخرى الى الامثلة التي على السبورة واشير الى امثلة المجموعة الثالثة ، وأقول من يحدد الافعال المضارعة في هذين المثالين ؟

طالب : الفعل يستحي والفعل يسمو .

الباحث : أحسنت وبارك الله فيك ، وهل هما صحيحان ام معتلان الآخر؟

طالب : معتلان الآخر. الباحث : جيد، وكيف تستدل على ذلك ؟

الطالب نفسه : وجود احرف العلة الواو والياء في اخرهما .

الباحث : بارك الله فيك ، وما علامة اعراب الفعل المضارع المعتل الاخر بالواو والياء ؟

طالب : الضمة المقدره على اخرهما .

الباحث : احسنت ، ولماذا قدرت الضمة في اخرهما ؟

- طالب : لثقل النطق بها مع اخرها .
- الباحث : بارك الله فيك ، من يجرب نطق الضمة مع الواو أو الياء ؟
- طالب : يجرب بيتسم لا يستطيع يا استاذ . الباحث : بيتسم، أحسنت .
- الباحث : اوجه انظار الطلاب الى امثلة المجموعة الرابعة واطلب منهم تحديد الافعال المضارعة في امثلة المجموعة الرابعة .
- طالب : الفعل يقولون .
- طالب اخر : الفعلان تصونان وتكتمين .
- الباحث : احسنتما ، ما الذي يجمع بين هذه الافعال ؟
- طالب : في نهاية كل منهما حرف النون .
- الباحث : احسنت ، وماذا نسمي الفعل المضارع اذا جاء على هذه الصيغة؟
- طالب : الافعال الخمسة . الباحث : أحسنت ، ولماذا خمسة؟
- طالب اخر : لأنها تأتي على خمسة صيغ على وزن
- تفعلان - يفعلان - يفعلون - تفعلون - تفعلين
- الباحث : أحسنت يا شاطر وبارك الله فيك .
- الباحث : ما علامة رفع الفعل المضارع إذا جاء على أحد صيغ الافعال الخمسة ؟
- طالب : ثبوت النون . الباحث : احسنتم جميعاً وبارك الله فيكم .
- ثالثاً : استنتاج القاعدة : (5 دقائق)
- اطلب من الطلاب استنتاج القاعدة أعزائي الطلاب ما الذي نستنتجه من الامثلة المتقدمة؟
- فيجب احد الطلاب : نستنتج ان الفعل المضارع ما دل عن الحاضر والمستقبل مبدوء بأحد حروف كلمة (انيت) .الباحث : ممتاز .
- طالب اخر : علامة رفع الفعل المضارع الصحيح الاخر الضمة الظاهرة والمعتل الاخر الضمة المقدره .
- الباحث احسنت.
- طالب اخر : تكون الضمة المقدره على الالف للتعذر وعلى الواو والياء للثقل .
- الباحث :بارك الله فيك .
- طالب آخر : تكون علامة رفعه ثبوت النون إذا كان من الافعال الخمسة .
- الباحث : احسنت وبارك الله فيك .
- بعد ذلك اوجز القاعدة بكلمات لأن الايجاز يجمع شتات الموضوع ويسهل عليهم حفظها وتذكرها ، وتطبيقها ، فأدون القاعدة على السبورة بشكل واضح .
- الفعل المضارع المرفوع : هو كل فعل يدل عن الحاضر والمستقبل مبدوء بأحد احرف كلمة (أنيت) علامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره اذا كان صحيح الاخر وتقدر الضمة في اخره اذا كان معتل الاخر وتكون علامة رفعه ثبوت النون إذا كان من الافعال الخمسة .

أثر أنموذج إنتويستل في تنمية ممارسة التفكير فوق المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية م.م. عثمان كحلان فرحان

رابعاً : التطبيق: (5 دقائق)

استخرج الفعل المضارع من الامثلة الاتية مبيناً علامة رفعه ذاكراً السبب .

ت	الامثلة	الفعل المضارع	علامة الرفع	السبب
1	قال تعالى ﴿ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴾ (1)	نسمع نعقل	الضمة الظاهرة	صحيح الآخر
2	قال المتنبي : كالبرد من حيث التفت رأيت يهدي إلى عينيك نوراً ثاقباً	يهدي	الضمة المقدره للقل	معتل الآخر بالياء
3	قال تعالى ﴿ سَيَذَكَّرُ مَنْ يَخْشَى ﴾ (2)	سيذكر يخشى	الضمة الظاهرة الضمة المقدره للتعذر	صحيح الآخر معتل الآخر بالألف

1- احاول اشراك اكبر عدد ممكن من الطلاب في التطبيق .

2- مع تقديم التغذية الراجعة للإجابات الصحيحة .

3- اطلب من الطلاب إعطاء امثلة تحاكي الامثلة السابقة لبيان حالات رفع الفعل المضارع .

الواجب البيتي:

اطلب من الطلاب حل التمرينات الخاصة بموضوع رفع الفعل المضارع من الكتاب المقرر في الدرس القادم.

The Effect of Entwistle Model in Developing Metacognitive Thinking Skills in the Subject of Arabic Grammar for Preparatory Stage Students

Asst. Ins. Othman Kahlan Farhan (M.A.)

University of Diyala / College Sciences

Abstract

This study aims at investigating The Effect of Entwistle Model in Developing Metacognitive Thinking Skills in the Subject of Arabic Grammar for Preparatory Stage Students by investigating the validity of the following hypotheses:

1. There is no statistically significant differences at level 0.05 between the average of the scores of experimental group students who studied the subject of Arabic grammar according to Entwistle Model, and the average of the scores of control group students who studied the subject of Arabic grammar according to the conventional way in accessing the skills of metacognitive thinking posttest.
2. There is no statistically significant difference at level 0.05 between the average of the scores of experimental group students who studied the subject of Arabic grammar according to Entwistle Model in the assessment of metacognitive thinking pretest and posttest.

(1) سورة الملك الآية 10.

(2) سورة الاعلى الآية 10.

3. There is no statistically significant difference at level 0.05 between the average of the scores of the control group students who studied the subject of Arabic grammar according to the conventional way in the assessment of metacognitive thinking pretest and posttest.

The researcher applied the experimental method with partial control. The sample of the study consisted of 64 students divided into 32 students in the experimental group and 32 students in the control group. He balanced the groups in the variables of age in months, and the scores of the pretest of metacognitive thinking. In the experiment, the researcher taught seven grammatical topics in the subject of Arabic grammar for the fourth literary class. Select researcher behavioral goals of the topics grammatical rule of (83) goals, built a researcher measure thinking skills over knowledge in Arabic language rules for students fourth grade literary, promising researcher (14) plan by seven plans for the experimental group, and seven of the officer.

He identified the behavioral aims for the topics. He also built a scale for assessing metacognitive thinking skills in the subject of Arabic grammar for the fourth literary class. The researcher discovered that the students of the experimental group who studied the subject of Arabic grammar according to Entwistle Model exceeded the control group students who studied the subject of Arabic grammar according to the conventional way. In the light of the findings, the researcher recommends the use of Entwistle Model in teaching the subject of Arabic grammar for the fourth literary class due to its effect in developing metacognitive thinking. The researcher also suggests conducting similar studies on other educational material like literature and texts, reading, and rhetoric.